صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وإحرام وشاش طوله ثمانون ذراعا وقصبتان من ملف وهو الجوخ .

وربما زيد الأكابر على ذلك وربما نقص من هو دون هذه الرتبة .

وللأشياخ الصغار من الإقطاع والإحسان نصف ما للأشياخ الكبار مع الحصان المسرج الملجم والسيف والرمح والكسوة ومنهم من لايلحق هذه الرتبة فيكون أنقص .

ومن عدا الأشياخ من الجند على طبقات فالمقربون إلى السلطان يكون لكل واحد منهم ستون مثقالا من الذهب في كل شهر وقليل ما هم ومن دون ذلك يكون له في الشهر ثلاثون مثقالا ثم ما دونها إلى أن يتناهى إلى أقل الطبقات وهي ستة مثاقيل في كل شهر .

وليس لأحد منهم بلد ولا مزدرع .

وأما قاضي القضاة فله في كل يوم مثقال من الذهب وله أرض يسيرة يزرع بها ما تجيء منه مؤونته وعلق دوابه .

وأما كاتب السر فله في كل يوم مثقالان من الذهب وله محيران يعني قريتين يتحصل له منهما متحصل جيد مع رسوم كثيرة له على البلاد ومنافع وإرفاقات ولكل واحد من كاتب السر وقاضي القضاة في كل سنة بغلة بسرجها ولجامها وسبنية قماش برسم كسوته كما للأشياخ .

الجملة الرابعة في جلوس السلطان في كل يوم .

قال السلايحي من عادة سلطانهم أن يجلس في بكرة كل يوم ويدخل عليه الأشياخ الكبار فيسلموا عليه فيمد لهم السماط ثرائد في جفان حولها